

تكن انبعث ظمرك فقلت بي يا رسول الله قال فما خلفك فقلته
والله لو كنت بين يدي احد من الناس فمرك جلست لمخرجت
من تحتك بعدن لقد اوتيت جدلا ولكن قد علمت يا نبي
اني ان احببتك اليوم بقول محمد علي فيه وهو حق فاني ارجو
فيه عقبي لله وان حدثتلك اليوم حديثا فرضاه عني فيه
وهو كذب او شئت الله ان يطلعك عليه والله يا نبي الله
ما كنت قط ايسر ولا اخف حاد امي حين تخلفت عنك فقال
اما هذا فقد صدقك الحديث فمخحي نفسي الله فيك فقلت
تتنا شري اني فاس من قومي يوبونني فقالوا والله ما نعلمك
اذ بنت ذنبا قط قبل هذا فهل لا اعتذرت الي النبي صلي
الله عليه وسلم بعد رضي عند فيه وكان استغفار رسول
الله صلي الله عليه وسلم سياتي من وراء ذنبك ولم تقف
نفسك موقفا ما ذاق في قلبك فيه فلم يزلوا يوبونني فيه
حتى هممت ارجع فالكذب نفسي فقلت هل قال لاحد غيري
قالوا نعم قاله هلال بن امية ومرارة بن ربعية فذكروا
رجلان صالحين قد شهدا بدرا لي فيها اسوة فقلت والله
لا ارجع اليه في هذا ابدا ولا الكذب نفسي قال ونبي النبي
صلي الله عليه وسلم عن كلامهما انما التلاثة قال فعملت
اخرج الي السوق فلا يبكي احد وتذكرنا الناس حتى ما هم

بالذي

بالذي تعرف وتكره لنا الحيطان حتى ما هي بالحيطان
التي تعرف وتكره لنا الارض حتى ما هي بالارض الذي
تعرف وكنت اقوي اصحابي فقلت اخرج واظوف في السوق
واي الي المسجد فادخل واقي النبي صلي الله عليه وسلم
فاسلم عليه فا قول هل حركت شفقتي بالسلام حتى اذا
قمت اصلي الي السارية فاقبلت فباصرك في فظلي نحو
عيني فاذا نظرت اليه اعرض عني قال واستكرك
صاحباي فجعلوا يبكيان الليل والنهار لا يطلعا رومها
فبينما انا اظوف في السوق اذا رجل نصراني جا بطعام له
يبيعه يقول من يدل علي كعب بن مالك فطفق الناس
يشبهون له الي فاتاني واذا بي بصحيفة من ملك عتسان
فاذا فيها اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك واقصا
ولست بدار مضبعة ولا هوان فاطق بنا نواسيك
فقلت ايضا هذا من البلاء والشرف فاجرت لها السور واخرجت
فما مضت اربعون ليلة اذا رسول من النبي صلي الله
عليه وسلم قد اتاني فقال اعترل امراتك فقلت اطلقها
قال لا ولكن لا تقربها يعني وارسل الي صاحبك بمثل
ذلك فجاءت امرأة هلال بن امية فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ كبير ضعيف فهل تاذن لي قال